

## واقع الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

م.م. ماجد معيوف حبيش الصالحي  
مديرية تربية البصرة

Email : majidmayuf@gmail.com

### الملخص

يعد الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية من أهم الوسائل المعتمدة بينهم، لما له من دور في نضج المعلومات وتطويرها، تبين أن هنالك اتصالاً علمياً بين أعضاء الهيئة التدريسية، وله دور فعال في عملية البحث العلمي فهو يساعد في تطوير الحركة العلمية بين أعضائها، ويساعد في عملية نقل المعلومات والبيانات التي تتضمن موضوعات ضمن الاختصاص الدقيق وموضوعات عامة بين أعضاء الهيئة التدريسية عن طريق وسائل الاتصال التي تشمل الاتصال عن طريق الحوار المباشر والاتصال عن طريق الندوات العلمية ومواقع التواصل الاجتماعي.

أهم الاستنتاجات أن الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية يتميز بمستوى علمي ذي كفاءة عالية وهو أمر يسهم في استمرارية الاتصال العلمي الذي له دور في نضج المعلومات وتطوير علمية الأعضاء.  
الكلمات المفتاحية: الاتصال، العلمي، الجغرافيا، أعضاء.

---

## The State of Scientific Communication between Faculty members In Geography Department and GIS

**Assist.Lect.Majid Mayuf Hobish As-salhy**

**Basrah Education Directorate**

**Email : majidmayuf@gmail.com**

### **Abstract**

This Scientific communication between faculty members is one of the most important means adopted between them, because it has a role in the maturity and development of information. Transfer of information and data that includes topics within the strict jurisdiction and general topics between faculty members through means of communication that include communication through direct dialogue and communication through scientific seminars and social networking sites.

The most important conclusions are that the scientific communication between the faculty members in the Department of Geography and Geographical Information Systems is characterized by a scientific level of high efficiency, which contributes to the continuity of scientific communication, which has a role in the maturity of information and the development of scientific members.

**Keywords:** communication, Scientific, geography, members.

## المقدمة

يُعد الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية من الموضوعات المهمة في عملية البحث العلمي التي توضح مسيرة التطورات العلمية في كافة أنواعها والتي تشير إلى مدى قوة الثقافة العلمية بين المشاركين في كافة المراسلات العلمية والبحوث المتعلقة بكافة اختصاصاتها المتنوعة، وتعزز من قدرات الباحثين وتطوراتهم الاجتماعية من حيث المشاركات العلمية التي يجريها أصحاب الاختصاصات العلمية المختلفة، يَعد الاتصال العلمي قديماً قدم الإنسان ذاته ويرجع إلى الحضارات القديمة المصرية والآشورية والبابلية والهندية، وكان يعتمد أساساً على الطرق الشفوية لتبليغ الأفكار والإنجازات العلمية والفكرية كما أن أوراق البردي وأقراص الطين تعد الشواهد التاريخية للاتصال العلمي<sup>(١)</sup>.

كما يُعد الاتصال العلمي الوسيلة الأساسية في كتابة كافة أنواع البحوث العلمية، وهو مصدرها الأساس والوحيد من خلال جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالجوانب البحثية، كما يعد الاتصال العلمي وسيلة لنشر روح الثقافة والتعاون العلمي بين المشاركين، وتحقيق إنجازات بحثية علمية واسعة الآفاق عبر تباين الآراء والأفكار الثقافية وتوظيفها في مجال المسيرة العلمية والبحثية المتواصلة.

## أولاً/ مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:-

- ١- هل هنالك اتصال علمي بين أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية؟
- ٢- ما نوع الاتصال العلمي؟ وهل له دور كبير في الحركة العلمية بين أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية؟
- ٣- هل تعد عملية الاتصال الوسيلة الرئيسة المؤثرة في الموضوعات التي يتناولها أعضاء الهيئة التدريسية؟ وما نوع الموضوعات التي يناقشها الاتصال العلمي؟

٤- هل هناك وسائل أخرى غير الاتصال العلمي تساعد في تطوير الحركة العلمية بين أعضاء الهيئة التدريسية؟

٥- هل الاتصال العلمي يساعد في نقل البيانات والمعلومات بين أعضاء الهيئة التدريسية؟

### ثانياً/ فرضية البحث

وفي ضوء تحديد مشكلة البحث صيغت الفرضيات الآتية:-

- ١- هنالك اتصال علمي بين أعضاء الهيئة التدريسية.
- ٢- للاتصال العلمي دور فعال في عملية البحث العلمي، فهو يساعد في تطوير الحركة العلمية بين أعضاء الهيئة التدريسية.
- ٣- يساعد الاتصال العلمي في عملية نقل المعلومات والبيانات التي تتضمن موضوعات ضمن الاختصاص الدقيق وموضوعات عامة بين أعضاء الهيئة التدريسية، عن طريق وسائل الاتصال التي تشمل الاتصال عن طريق الحوار المباشر، والاتصال عن طريق الندوات العلمية، ومواقع التواصل الاجتماعي.

### ثالثاً/ أهمية البحث

- ١- تمثل أهمية البحث في الاتصال العلمي وسيلة لمعرفة واقع الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية.
- ٢- يُعد الاتصال العلمي من أهم الوسائل التي يعتمد عليها أعضاء الهيئة التدريسية.
- ٣- يساعد الاتصال العلمي على تقوية العلاقات والاتصالات في تبادل المعلومات بين أعضاء الهيئة التدريسية.
- ٤- يساعد الاتصال العلمي في نضج المعلومة وتطويرها.
- ٥- إن الاتصال العلمي مهم في نقل المعلومات والبيانات والمفاهيم بين أعضاء الهيئة التدريسية.

#### رابعاً/ حدود منطقة البحث

تناول موضوع الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية، وتتمثل الحدود المكانية للبحث بجامعة البصرة كلية الآداب قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، الواقعة في حي البلديات ضمن مدينة البصرة، عند تقاطع خط طول (٤١°٨٠'٤٧" شرقاً) ودائرة عرض (٨٥°٤٧'٣٠" شمالاً)، كما في خريطة (١، ٢)، بينما تمثلت الحدود الزمانية للبحث بسنة ٢٠٢١ وهي مدة البحث في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث.

#### خامساً/ هدف البحث

يهدف البحث إلى ما يأتي:-

- ١- التعرف إلى طبيعة ووسائل الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية.
- ٢- تطوير العلاقات العلمية والاجتماعية بين أعضاء الهيئة التدريسية.
- ٣- إنشاء روح التعاون بين أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية.

#### سادساً/ منهج البحث

اعتمد البحث على منهج مسح الحالة بالشكل الرئيس، الذي يمكن تعميم نتائجه على الاقسام العلمية المشابهة، فضلاً عن المنهج الوصفي والمنهج التحليلي بما يتلاءم مع مادة البحث، وتوظيفها في ظل توفر المعلومات والبيانات الرقمية التي تم الحصول عليها من خلال البحث الميداني وتحليل نتائج استمارة الاستبيان المعدة للبحث.

#### سابعاً/ عينة البحث

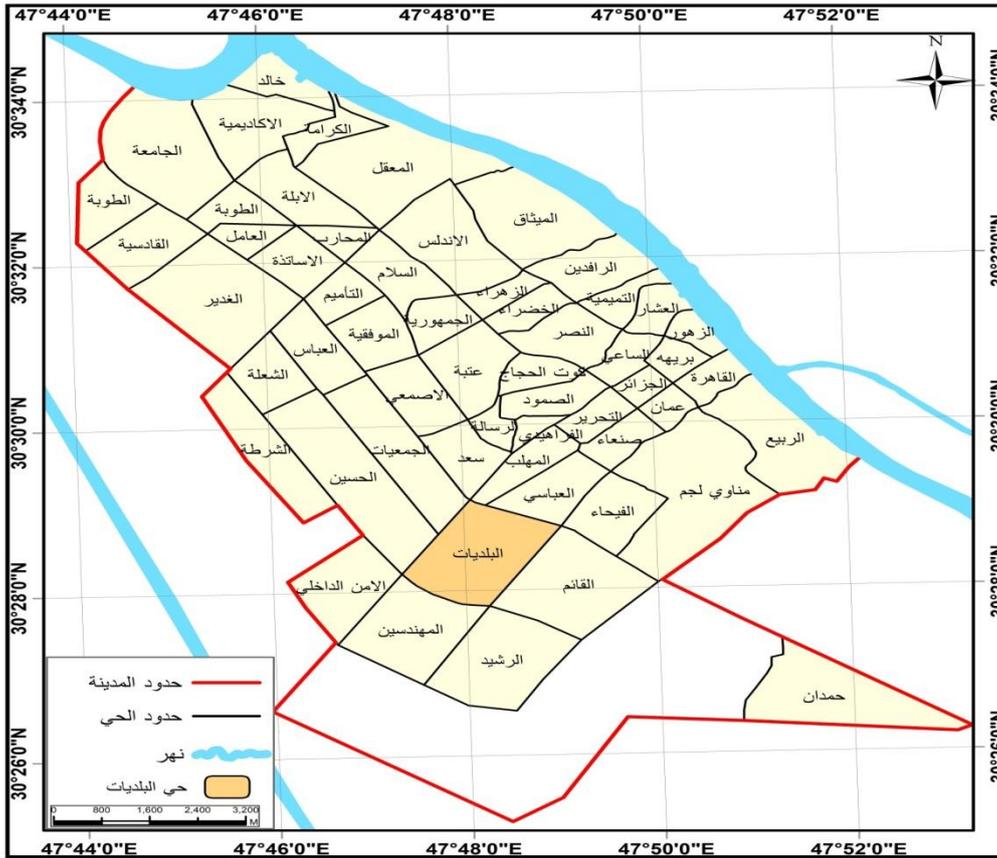
تناول البحث موضوع الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، وتم اختيار عينة مقصودة وشمل الاستبيان أعضاء الهيئة التدريسية البالغ عددهم (٢٦) عضو ، فكان عدد الاستمارات الموزعة (٢٦) استمارة وتم تحليل نتائجها في البحث وفق الاتي.

## اولاً/ مفهوم الاتصال العلمي وأهميته ومعوقاته

## ١- مفهوم الاتصال العلمي

الاتصال العلمي هو جمع البيانات والمعلومات ونقلها أو تبادلها بين مختلف المستويات يقصد اعلامهم بكل ما يهم لإحاطة به في أعمالهم، ويشمل نقل المعلومات والبيانات كل ما هو جديد، ويهدف الاتصال إلى تطوير سلوك الافراد بالتعديل أو التغيير بما يؤدي إلى التوحيد في الفكر والمفاهيم، أو في التقرب منها، ويكون ذلك من الاتصال المباشر والتوجيه السليم والقوة الحسنة من القيادة بما يؤثر في العاملين<sup>(١)</sup>، كما ان هنالك نوعين من الاتصال الرسمي وغير الرسمي، يصعب في كثير من الاحيان التمييز بينهما، فعلى سبيل مثال تدخل المحاضرة في الاتصال غير الرسمي ولكنها إذا طبعت أو سجلت على شريط فيديو تصبح اتصالاً رسمياً لكون القناة المستعملة تعدّ أداة رسمية لبث المعلومات ومعنى ذلك أن هناك تكاملاً وارتباطاً وثيقاً بين كلا القطاعين في مسار تدفق المعلومات<sup>(٣)</sup>.

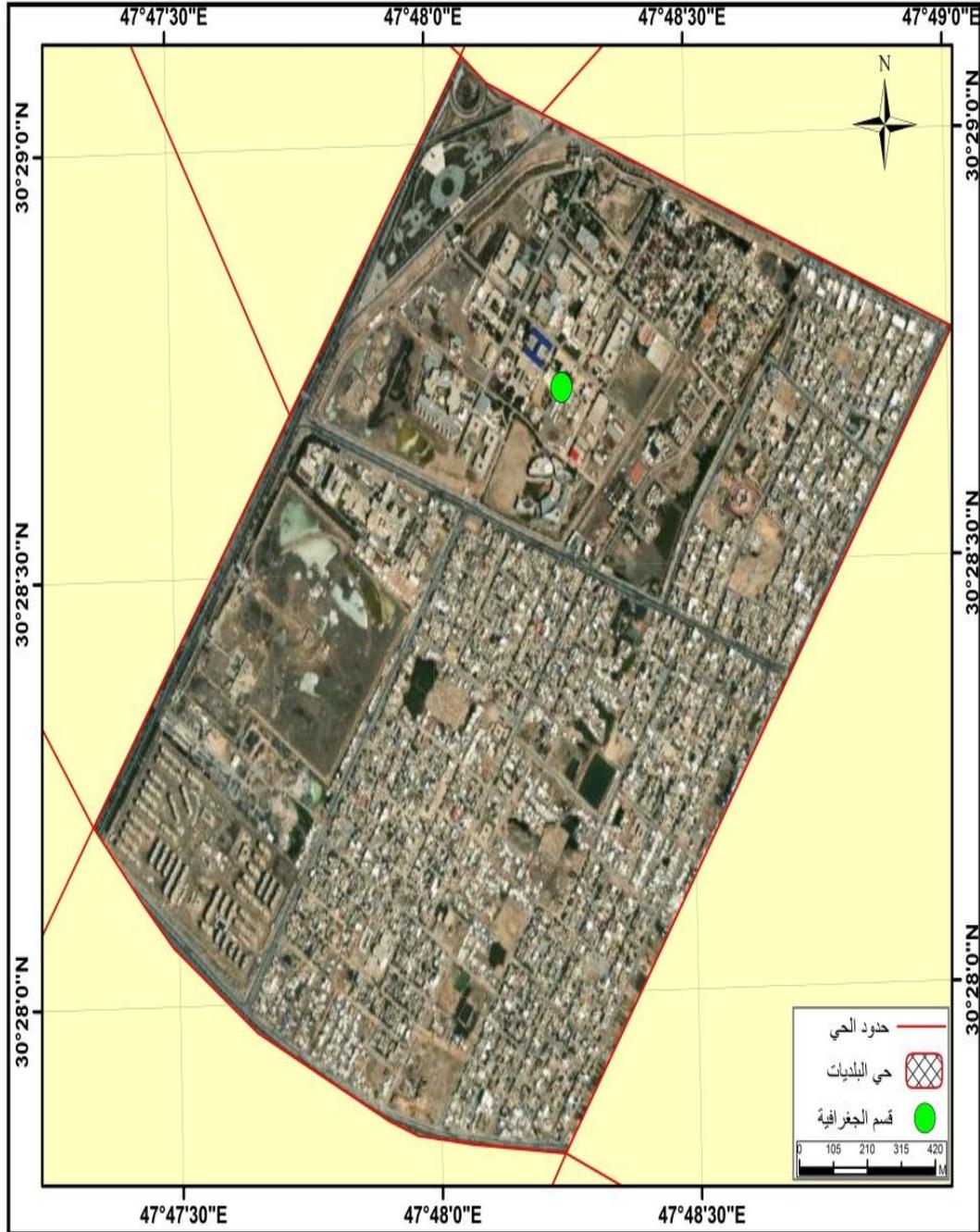
## خريطة (١) موقع حي البلديات من مدينة البصرة



المصدر: جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، بلدية البصرة، قسم التخطيط والمتابعة، خريطة مدينة البصرة بمقياس ١/٢٤٠٠، برنامج (ARC GIS. 10.7)

واقع الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

خريطة (٢) موضع قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية من حي البلديات



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على المرئية الفضائية للقمر الصناعي (WorldView-2).

والاتصال هو عملية مشاركة في الأفكار والمعلومات، فهو العملية التي يتفاعل بمقتضاها مستقبل ومرسل الرسالة، في مضامين اجتماعية معينة، وفي هذا التفاعل يتم نقل المعلومات بين الأفراد عن قضية معينة، أو معنى مجرد، أو واقع معين<sup>(٤)</sup>، ومن المؤكد أن المعرفة تخلق وتثبت من خلال نظام الاتصال العلمي بشكله الرسمي وغير الرسمي، فالالاتصال العلمي الرسمي، أو العلم المنشور، هو تقديم المعرفة الجديدة المكتشفة والدقيقة والموثقة للباحثين والمتخصصين والطلاب والعامّة، وعادة ما تأخذ شكل مقالات منشورة في الدوريات العلمية، وإصدارات المؤتمرات، والكتب أحادية الموضوع، أما الاتصال غير الرسمي فهو نقل المعرفة بين زوار المؤتمرات، ومجموعات الحوار ومجموعات النقاش، والشبكات العامة لمعرفة ما يحدث في فرع محدد من فروع المعرفة<sup>(٥)</sup>.

يتكون النظام الحديث للاتصال العلمي من عوامل عدة، فهذا النظام يتأثر بعوامل داخلية وأخرى خارجية، فالعوامل الداخلية تشمل الباحثين، والناشرين، واختصاصي المكتبات، والمستفيدين، والعوامل الخارجية تشمل التقنية، العولمة، الاقتصاد، المؤثرات الحكومية والسياسات العامة ويعد نجاح الاتصال العلمي مبنياً على تعاون العوامل الداخلية والخارجية، كل حسب موقعه وإذا تراجع أحد هذه العوامل عن أداء دوره تأثرت عملية الاتصال العلمي بأكملها<sup>(٦)</sup>.

### - مبادئ الاتصال

- يتمثل الاتصال العلمي بعدد من المبادئ وهي كالاتي<sup>(٧)</sup>:-
- الجانب الإنساني والاهتمام بالإنسان.
  - مناسبة وسائل الاتصال للمستقبل.
  - مناسبة الرسالة الاتصالية للمستقبلين.
  - اختيار الوقت المناسب لنشر المادة الاتصالية.
  - وضوح ودقة الرسالة الاتصالية.
  - الاعتماد على المصادر الموثوق بها.
  - توجيه المادة الاتصالية إلى المستقبلين أولاً.
  - العلاقة بين المؤسسة والمستقبلين.

- التكرار وتأكيد المكاسب.
- دور القيادات في المجتمع.
- التنسيق بين الوسائل المستخدمة.
- التقويم.
- ديمقراطية الاتصال.

## - وظائف الاتصال

يمكن تحديد وظائف الاتصال<sup>(٨)</sup> بوظائف تعليمية ومعرفية، ووظائف قناعية، ووظائف ترفيهية، وضمان المشاركة الثقافية، ويمكن النظر إلى وظائف الاتصال من جهتي نظر مختلفتين هما: وجهة نظر المرسل، ووجهة نظر المستقبل، فمن وجهة نظر المرسل تتمثل وظائف الاتصال بالأعلام، والتعليم، والإقناع، والترفيه. أما المستقبل فإنه ينظر إلى الوظائف الاتصالية من جوانب فهم ما يحيط به من ظواهر واحداث، وتعليم خبرات جديدة، والراحة والمتعة، والحصول على معلومات جديدة تساعده في اتخاذ القرارات والتصرف بشكل مقبول جماعياً.

## ٢- أهمية الاتصال العلمي ومعوقاته

- يمكن تحديد أهمية الاتصال بالنقاط الآتية<sup>(٩)</sup>:-
- للاتصال الفضل الكبير فيما حققته الإنسانية من تقدم على مدى الحقب التاريخية.
  - للاتصال دور فعال في التنمية الوطنية والقومية.
  - يساهم الاتصال في بناء المجتمعات وتكوينها.
  - إن الاتصال يفتح المجال في التواصل الاجتماعي.
  - للاتصال دور حيوي في الجوانب الثقافية والتربوية.
- أما معوقات الاتصال العلمي<sup>(١٠)</sup> فنتمثل: بالمعوقات الفنية، واللغة، والأمية، والمعوقات الاقتصادية، والمعوقات النفسية، ومعوقات الاتصال الإداري.

## ثانياً/ المستوى العلمي لأعضاء الهيئة التدريسية في قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية:

تُمثل دراسة المستوى العلمي لأفراد منطقة البحث من الاتجاهات الضرورية التي يجب تناولها في البحث، وذلك لأنها تساعد في معرفة التباينات العلمية التي يمكن الاستفادة منها في جمع كافة المعلومات والبيانات اللازمة حول دراسة نوعية الاتصال العلمي. وقد اختصرت الدراسة على مجتمع أعضاء الهيئة التدريسية وذلك لما لها من اثر واضح في ايجاد كافة الجوانب العلمية المتصلة بموضوع الدراسة ولدقة المعلومات والبيانات المتصلة فيها.

ويتبين من الجدول رقم (١)، أن أفراد العينة هم من ذوي الشهادات الدكتوراه والماجستير البالغ عددها (٢٦) شهادة عليا حسب مجموع افراد العينة، إذ يتبين ان حاملي شهادة الدكتوراه أحتلت المرتبة الاولى فيها إذ بلغ عددها (٢١) شهادة دكتوراه، أي ما نسبته (٨١%) من إجمالي حجم العينة.

### جدول (١)

المستوى العلمي لأعضاء الهيئة التدريسية في قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

ت	نوع الشهادة	العدد	%
١	الدكتوراه	٢١	٨١
٢	الماجستير	٥	١٩
	المجموع	٢٦	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان الملحق (١)

بينما جاءت بالمرتبة الثانية والأخيرة حاملي شهادة الماجستير البالغ عددها (٥) شهادة ماجستير، أي ما نسبته (١٩%) من إجمالي حجم العينة، يتبين مما سبق ان جميع افراد العينة هم من ذوي الشهادات العليا التي لها علاقتها الاساسية بموضوع الدراسة.

### ثالثاً/ الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية:

تُعد دراسة نوع الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية من الجوانب الضرورية التي يجب تناولها في الدراسة، وذلك لما لها من أهمية في كيفية توضيح نوع الاتصال العلمي المستخدم في جمع البيانات والمعلومات بين أعضاء الهيئة التدريسية، ويعد الاتصال في المجال التربوي ضرورة حتمية، لنقل الأفكار والمعلومات بين جميع الأطراف المشاركة في العملية التربوية، بجميع طرق الاتصال، ومنها الاتصال الشفهي والكتابي، أو باستخدام الاتصال الإلكتروني عن طريق تقنيات الاتصال الحديثة التي أثبتت أن لها القدرة على تسهيل عملية الاتصال العلمي<sup>(١١)</sup>.

ويتبين من خلال نتائج استمارة الاستبيان الجدول (٢) ان هناك (ثلاثة) أنواع من الاتصال العلمي المستخدم بين أعضاء الهيئة التدريسية وهي (الاتصال عن طريق الحوار المباشر، الاتصال عن طريق الندوات العلمية، الاتصال عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي).

إن السبب في اختيار أعضاء الهيئة التدريسية لتلك الأنواع الثلاثة من الاتصال العلمي لما لها من أهمية في جمع كافة المعلومات والبيانات العلمية بين أعضاء الهيئة التدريسية، إذ احتل الاتصال العلمي عن طريق الحوار المباشر المرتبة الأولى فيها والبالغ عددها (١٥)، أي ما نسبته (٤٢,٩%) من إجمالي حجم العينة، وجاءت بالمرتبة الثانية الاتصال عن طريق الندوات العلمية إذ بلغ عددها (١١)، أي ما نسبته (٣١,٤%) من إجمالي حجم العينة، بينما احتلت المرتبة الثالثة والاخيرة الاتصال عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي البالغ عددها (٩)، أي ما نسبته (٢٥,٧%) من إجمالي حجم العينة.

يتميز العصر الحاضر بما أصبح يعرف بظاهرة تفجر المعلومات، إذ يتزايد حجم المعلومات المنتجة سنويا في العالم وبأشكال ولغات متنوعة وفي كل مجالات المعرفة البشرية بمعدلات مطردة، بما يفوق الإمكانيات البشرية اللازمة لاستيعاب هذه المعلومات وتحليلها وفهمها والاستفادة منها<sup>(١٢)</sup>.

## جدول (٢)

الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

ت	نوع الاتصال العلمي	العدد	%
١	الاتصال عن طريق الحوار المباشر	١٥	٤٢,٩
٢	الاتصال عن طريق الندوات العلمية	١١	٣١,٤
٣	الاتصال عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي	٩	٢٥,٧
المجموع		٣٥	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان الملحق (١)

يتضح مما سبق أن الاتصال العلمي عن طريق الحوار المباشر أحتل أعلى نسبة فيها، وذلك لما له من أهمية في جمع المعلومات والبيانات بدقة وسرعة عالية، إذ يظهر أن الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية يتضمن ثلاثة أنواع متباينة من حيث العدد والنسبة، وذلك لغياب وضع الخطط اللازمة لتنظيم نوع الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية، وهذا ما تم معرفته من خلال نتائج استمارة الاستبيان جدول (٣) إذ يتبين ان أغلب افراد العينة تمثلت اجاباتهم ضمن الاتصال العلمي يكون بصورة غير مخطط لها، فقد احتلت إجابة ب(كلا) المرتبة الاولى فيها والبالغ عددها (٢٠)، أي ما نسبته (٧٦,٩%) من إجمالي حجم العينة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الإجابة ب(نعم) البالغ عددها (٦)، أي ما نسبته (٢٣,١%) من إجمالي حجم العينة.

## جدول (٣)

هل الاتصال العلمي يكون بصورة مخطط لها في قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

ت	الاجابة	العدد	%
١	كلا	٢٠	٧٦,٩
٢	نعم	٦	٢٣,١
المجموع		٢٦	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان الملحق (١).

#### رابعاً/ موضوع الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية في القسم

يتبين من نتائج استمارة الاستبيان الجدول (٤)، ان من الموضوعات التي يتم تبادلها بين أعضاء الهيئة التدريسية هي (موضوعات ضمن الاختصاص الدقيق، موضوعات عامة)، احتلت موضوعات الاختصاص الدقيق المرتبة الاولى فيها إذ بلغ عددها (١٩)، أي ما نسبته (٧٣,١%) من إجمالي حجم العينة، بينما جاءت بالمرتبة الاخيرة موضوعات عامة إذ بلغ عددها (٧)، أي ما نسبته (٢٦,٩%) من إجمالي حجم العينة.

#### جدول (٤)

موضوع الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

ت	الموضوع	العدد	%
١	موضوعات ضمن الاختصاص الدقيق	١٩	٧٣,١
٢	موضوعات عامة	٧	٢٦,٩
	المجموع	٢٦	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان الملحق رقم (١).

#### خامساً/ أهداف الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الجغرافيا

تُعد دراسة اهداف الاتصال العلمي من الاتجاهات المهمة التي تكشف الأسباب المؤدية إلى استمرارية الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية وتتمثل اهداف الاتصال العلمي بثلاث نقاط رئيسية وهي (تبادل وجهات النظر، حل المشاكل الادارية، مناقشة حول مصطلحات جديدة).

يتبين من الجدول (٥)، ان تبادل وجهات النظر احتلت المرتبة الاولى فيها إذ يبلغ عددها (١٤)، أي ما نسبته (٤٥,٢%) من إجمالي حجم العينة، وجاءت بالمرتبة الثانية المناقشة حول المصطلحات الجديدة إذ بلغ عددها (١١)، أي ما نسبته (٣٥,٥%) من إجمالي حجم العينة، بينما احتلت المرتبة الاخيرة حل المشاكل الإدارية البالغ عددها (٦)، أي ما نسبته (١٩,٣%) من إجمالي حجم العينة، يلاحظ مما سبق ان هدف الاتصال العلمي بلغ اعلاه حول تبادل وجهات النظر نتيجة لأهميتها الاساسية في توثيق الروابط العلمية بين أعضاء الهيئة التدريسية.

## جدول (٥)

أهداف الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

ت	هدف الاتصال العلمي	العدد	%
١	تبادل وجهات النظر	١٤	٤٥,٢
٢	المناقشة حول المصطلحات الجديدة	١١	٣٥,٥
٣	حل المشاكل الإدارية	٦	١٩,٣
	المجموع	٣١	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية بالاعتماد على استمارة الاستبيان الملحق (١).

سادساً/ معدل فترات الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الجغرافيا: تُعبر دراسة معدل فترات الاتصال بين أعضاء الهيئة التدريسية عن أهمية استمرارية الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية وتُعد من المؤشرات المهمة في تقييم أداء الاتصال العلمي.

وتبين من خلال نتائج استمارة الاستبيان الجدول (٦)، ان هناك ثلاث فترات زمنية من الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية وهي (شهرياً، اسبوعياً، يومياً)، إذ احتلت فترات الاتصال اسبوعياً ويومياً المرتبة الاولى فيها إذ بلغت في كل واحد منها (١٠) من حجم العينة، أي ما نسبته (٣٨,٥%) من إجمالي حجم العينة، بينما جاءت بالمرتبة الاخيرة فترات الاتصال شهرياً وبلغ عددها (٦) من حجم العينة، أي ما نسبته (٢٣%) من إجمالي حجم العينة.

جدول (٦)

معدل فترات الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

ت	الفترات الزمنية	العدد	%
١	يوميًا	١٠	٣٨,٥
٢	اسبوعياً	١٠	٣٨,٥
٣	شهريًا	٦	٢٣
المجموع		٢٦	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية بالاعتماد على استمارة الاستبيان الملحق (١).

يلاحظ مما سبق ان فترات الاتصال العلمي بلغت أعلاها في الفترات الزمنية يوميةً واسبوعياً، وبلغت ادناها في الفترة الزمنية شهرياً، وهذا ما يدل على كفاءة الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية.

سابعاً/ فائدة الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الجغرافيا

تُعد دراسة فائدة الاتصال العلمي من الاتجاهات الاساسية التي يجب تناولها في البحث وذلك لما لها من أهمية في كشف اتجاه الاتصال العلمي ودقة الفائدة العلمية المرجوة من ذلك الاتصال.

يتبين من الجدول (٧) ان فائدة الاتصال العلمي تتمثل بأربعة جوانب أساسية هي البحث عن المصادر، كتابة البحوث العلمية، التطور في المناهج، التغيير في اسلوب العملية التعليمية، احتل البحث عن المصادر وكتابة البحوث العلمية المرتبة الاولى والثانية فيها إذ بلغ على التوالي (١٣)، (١٢)، أي ما نسبته (٣١,٧، ٢٩,٣%) من إجمالي حجم العينة، بينما احتل المرتبة الثالثة التطور في المناهج البالغ عدده (٩)، أي ما نسبته (٢٩,٩%) من إجمالي حجم العينة، وجاء بالمرتبة الاخيرة التغيير في اسلوب العملية التعليمية إذ بلغ عدده (٧)، أي ما نسبته (١٧,١%) من إجمالي حجم العينة.

يلاحظ مما سبق ان النسبة بين فوائد الاتصال العلمي متباينة من فائدة إلى أخرى وبلغت اعلاها في البحث عن المصادر وكتابة البحوث العلمية نتيجةً لفائدتها الرئيسية في تطوير مسيرة العملية التعليمية.

## جدول (٧)

فائدة الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

ت	فائدة الاتصال العلمي	العدد	%
١	البحث عن المصادر	١٣	٣١,٧
٢	كتابة البحوث العلمية	١٢	٢٩,٣
٣	التطور في المناهج	٩	٢١,٩
٤	التغيير في اسلوب العملية التعليمية	٧	١٧,١
المجموع		٤١	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان الملحق رقم (١).

## ثامناً/ درجة الرضا بين أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الجغرافيا

تعتبر درجة الرضا عن أهمية وقبول الكادر التدريسي عن الاتصال العلمي بينهم، وتعد من المؤشرات المهمة في تقييم أداء الاتصال العلمي، وتبين من خلال نتائج استمارة الاستبيان الجدول رقم (٨) أن هناك عدداً كبيراً من افراد العينة راضون عن الاتصال العلمي ودرجات متفاوتة، احتلت الدرجة المتوسطة المرتبة الاولى فيها، إذ بلغ عددها (١٤)، أي ما نسبته (٥٣,٨%) من إجمالي حجم العينة، كما جاء بالمرتبة الثانية الكادر التدريسي الراضي عن الاتصال العلمي بدرجة جيدة، والبالغ عددهم (٩)، أي ما نسبته (٣٤,٧%) من إجمالي حجم العينة، وجاء بالمرتبة الثالثة غير الراضين عن الاتصال العلمي والبالغ عددهم (٢)، أي ما نسبته (٧,٧%)، بينما بلغ عدد الكادر التدريسي الراضي بدرجة جيدة جداً (١)، أي ما نسبته (٣,٨%)، يلاحظ من خلال تحليل نتائج استمارة الاستبيان ان أغلب افراد العينة راضون عن الاتصال العلمي بدرجات متوسطة وجيدة، وهذا ما يدل على وجود اتصال علمي بين أعضاء الهيئة التدريسية.

## جدول (٨)

درجة الرضا عن الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الجغرافيا

ت	درجة الرضا	العدد	%
١	متوسطة	١٤	٥٣,٨
٣	جيدة	٩	٣٤,٧
٤	غير راض	٢	٧,٧
٥	جيدة جداً	١	٣,٨
المجموع		٢٦	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان الملحق رقم (١).

## الاستنتاجات والتوصيات

### أولاً/ الاستنتاجات:

من خلال الدراسة الميدانية وتحليل نتائج استمارة الاستبيان، تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات وهي كالآتي:-

١- إن الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية يتميز بمستوى علمي ذي كفاءة عالية، وهذا ما يسهم في استمرارية الاتصال العلمي، إذ تبين من الشهادات العليا (الماجستير والدكتوراه) احتلت الدكتوراه المرتبة الأولى فيها والبالغ عددها (٢١) شهادة دكتوراه، أي ما نسبته (٨١%) من إجمالي حجم العينة، بينما جاء بالمرتبة الثانية حملة شهادة الماجستير والبالغ عددهم (٥) شهادة ماجستير، أي ما نسبته (١٩%).

٢- تتعدد أنواع الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية والبالغ عددها ثلاثة أنواع وهي الاتصال عن طريق الحوار المباشر، والاتصال عن طريق الندوات العلمية، والاتصال عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.

٣- يهدف الاتصال العلمي الى توثيق الروابط العلمية بين أعضاء الهيئة التدريسية، وهذا ما تم ملاحظته من خلال تحليل الجدول (٥)، إذ تبين ان تبادل وجهات النظر احتل المرتبة الاولى فيها، بينما احتل المرتبة الاخيرة حل المشاكل الإدارية.

٤- كفاءة الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، إذ احتلت فترات الاتصال اسبوعياً ويومياً المرتبة الاولى فيها، وهذا ما يدل على قوة الاتصال العلمي وتعزيز روح التعاون بين أعضاء الهيئة التدريسية.

٥- تتعدد فوائد الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية وتتمثل بأربعة جوانب اساسية هي (البحث عن المصادر، كتابة البحوث العلمية، التطور في المناهج، التغيير في اسلوب العملية التعليمية).

٦- أغلب افراد العينة هم راضون عن الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية وبدرجات متفاوتة، بلغت اعلاها في درجة الرضا المتوسطة، إذ بلغ عددها (١٤)، أي ما نسبته (٥٣,٨%)، واقلها بدرجة غير راض وجيدة جداً والبالغة (٢)، (١) على التوالي، أي ما نسبته (٧,٧، ٣,٨%) من إجمالي حجم العينة.

## ثانياً/ التوصيات

- لغرض النهوض بواقع الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية تم التوصل الى وضع التوصيات الآتية:-
- ١- توفير الوقت ووضع الخطط المناسبة في كيفية تسهيل عملية الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية.
  - ٢- رفع المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي لأعضاء الكادر التدريسي في قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، وذلك من خلال إقامة الدورات العلمية الجماعية التي تعزز من قوة الاتصال العلمي بينهم واضفاء روح التعاون والترابط فيما بينهم.
  - ٣- ربط مستوى الاتصال العلمي في قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية بمستويات اكااديمية من جامعات واقسام كليات أخرى من داخل القطر وخارجه، واستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في الاتصال العلمي وربطه بمؤسسات تعليمية متنوعة لغرض الاستفادة من تبادل الآراء ووجهات النظر والخبرات العلمية الأخرى من بحوث علمية ومقابلات شخصية وحوارات نقاشية متعددة لرفع مستوى كفاءة الاتصال العلمي وكسب المعرفة.
  - ٤- الاكثار من الدراسات الميدانية والسفرات الاستكشافية العلمية، التي تكون برفقة طلاب الدراسات الاولية والعليا على حد سواء، بغية رفق المسيرة العلمية وتنمية روح الاستكشاف، وكسر الروتين الرتيب لفتح افاق جديدة للحوار والاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية.
  - ٥- الاكثار من الاتصال العلمي خارج نطاق الهيئة التدريسية لتشمل الاتصال مع هيئات تدريسية في الاقسام العلمية المشابهة بالمحتوى العلمي لقسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، سواء كانت داخليا أم خارجياً، مستثمرين طفرة التطور التكنولوجي الكبيرة في أنواع الاتصال المتعددة.

## الهوامش

- (١) حمد أنور بدر، التجديد في الاتصال العلمي، الاسكندرية، دار الثقافة العلمية، ٢٠٠٣. ص ٥.
- (٢) اتحاد جمعيات التنمية الإدارية، المجلة العاشرة، ١٤، ١٩٧٧، ص ٢١.
- (٣) وليم جارفي، ترجمة حشمت قاسم، الاتصال العلمي أساس النشاط العلمي، تيسير سبيل تبادل المعلومات بين المكتبيين الباحثين المهندسين الدارسين، بيروت، الدار العربية للموسوعات، ١٩٨٣، ص ٦٢.
- (٤) محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٠، ص ٢٢.
- (٥) مها أحمد إبراهيم محمد، الاتصال العلمي عن بعد webinar للمتخصصين في مجال المعلوماتية ودورها في مشاركة المعرفة، قاعدة اليسير أنموذجاً، مجلة التعليم عن بُعد والتعليم المفتوح مج ٤، ع ٧ (يونيه - ديسمبر ٢٠١٦م)، ص ١١٠.
- (٦) جبريل بن حسن العريشي، الاتصال العلمي والمكتبات الرقمية، مراجعة علمية لقضايا لتأثير والتأثر والاتجاهات المستقبلية، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. مج ١٢، ع ٢٤ (مايو ٢٠٠٧)، ص ٤٣.
- (٧) زكي حسين الوردى وعامر إبراهيم قنديلجي، الاتصالات، البصرة، ١٩٩٠، ص ١١٤ - ١١٧.
- (٨) زكي حسين الوردى وعامر إبراهيم قنديلجي، الاتصالات، مصدر سابق، ص ٥٦ - ٥٧.
- (٩) المصدر نفسه، ص ٥١ - ٥٤.
- (١٠) المصدر نفسه، ص ٩٧ - ١٠٨.
- (١١) خديجة عبد العزيز على إبراهيم، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر (دراسة ميدانية)، مجلة العلوم التربوية/ العدد الثالث - ج٢/ يوليو ٢٠١٤، ص ١١٥.
- (١٢) عمر همشري وعبدالمجيد بوعزة، واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس. دراسات الأردن، ٢٠٠٠، ص ٣٢٨.

## المصادر

١. اتحاد جمعيات التنمية الإدارية، المجلة العاشرة، العدد ١، ١٩٧٧.
٢. الوردي، زكي حسين وقنديلجي، عامر إبراهيم، الاتصالات، البصرة، ١٩٩٠.
٣. بدر، حمد أنور، التجديد في الاتصال العلمي. الاسكندرية، دار الثقافة العلمية، ٢٠٠٣.
٤. جارفي، وليم، ترجمة حشمت قاسم، الاتصال العلمي أساس النشاط العلمي، تيسير سبل تبادل المعلومات بين المكتبيين الباحثين المهندسين الدارسين، بيروت، الدار العربية للموسوعات، ١٩٨٣.
٥. همشري، عمر و بوعزة، عبدالمجيد، واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة السلطان قابوس. دراسات الأردن، ٢٠٠٠.
٦. العريشي، جبريل بن حسن، الاتصال العلمي والمكتبات الرقمية، مراجعة علمية لقضايا لتأثير والتأثر والاتجاهات المستقبلية، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. مج ١٢، ع ٢ مايو ٢٠٠٧.
٧. علم الدين، محمود، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٠.
٨. محمد، مها أحمد إبراهيم، الاتصال العلمي عن بعد webinar للمتخصصين في مجال المعلوماتية ودورها في مشاركة المعرفة، قاعدة اليسير أنموذجاً، مجلة التعليم عن بُعد والتعليم المفتوح مج ٤، ع ٧ يونيو - ديسمبر ٢٠١٦م.
٩. إبراهيم، خديجة عبد العزيز علي، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر (دراسة ميدانية)، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث-ج٢، يوليو، ٢٠١٤.

الملحق رقم (١)

استمارة الاستبيان

السادة أعضاء الهيئة التدريسية المحترمون..

تحية طيبة..

يرجى التفضل بالإجابة على استمارة استبيان التي تهدف إلى التعرف على (الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية وأهميته في البحث العلمي).

ولكم منا أوفر الشكر والامتنان...

الباحث ماجد معيوف حبيش

١- الشهادة:

ماجستير (.....) دكتوراه (.....)

٢- هل هناك اتصال علمي بين أعضاء الهيئة التدريسية؟

نعم (.....) كلا (.....)

إذا كان الجواب نعم

أ- الاتصال عن طريق الحوار المباشر (.....)

ب- الاتصال عن طريق الندوات العلمية (.....)

ت- الاتصال عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي (.....)

٣- هل الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية يكون بصورة مخطط لها؟

نعم (.....) كلا (.....)

٤- ما موضوع الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية؟

أ- موضوعات ضمن الاختصاص الدقيق (.....)

ب- موضوعات عامة (.....)

٥- ما الهدف من الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية؟

- أ- تبادل وجهات النظر (.....)
- ب- حل المشاكل الإدارية (.....)
- ت- مناقشة حول مصطلحات جديدة (.....)
- ٦- ما معدل فترات الاتصال بين أعضاء الهيئة التدريسية ؟
- أ- شهرياً (.....)
- ب- اسبوعياً (.....)
- ت- يومياً (.....)
- ٧- ما الفائدة من عملية الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية ؟
- أ- التطور في المناهج (.....)
- ب- التغيير في اسلوب العملية التعليمية (.....)
- ت- البحث عن المصادر (.....)
- ث- كتابة البحوث العلمية (.....)
- ٨- ماهي درجة رضاك عن مستوى الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية؟
- أ- راض بدرجة جيدة جداً (.....)
- ب- راض بدرجة جيدة (.....)
- ج- راض بدرجة متوسطة (.....)
- د- غير راض (.....)